ضبط الوضع في بيروت الغربية، بالتعاون مع القيادات الوطنية والاسلامية كافة، انطلاقاً من تسوية موضوع المخيمات الفلسطينية» (السفير، ٩/٦/١٩٨٥). وصرح امين منظمة حزب البعث التابعة لسوريا، عاصم قانصوه، ان استمرار هذه الحرب «بدأ يهدد بايام سود، بدءاً ببيروت ومروراً بصيدا وعين الحلوة وصولاً الى صور» (النهار، ٩/٦/١٩٨٥). وفي بيان بمناسبة الذكرى الثالثة للاجتياح الاسرائيلي، قال رئيس «المرابطون» ابراهيم قليلات، ان «حرب المخيمات تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وتشتيت الشعب الفلسطيني وتهجيره». وقال ان حركته «في صراعها مع حركة (امل) تواجه تجميعاً لفئة من الطائفة الشيعية المضللة وكل من يقدم لها الدعم» (المصدر نفسه).

وفي يوم الاحد (٩/٦/١٩٨٥)، دارت اشتباكات متقطعة على محاور القتال، خاصة في برج البراجنة، حيث تعرض المخيم لقصف عنيف بالمدفعية والصواريخ، تبعه قصف من الجبل على مواقع وتجمعات (امل) واللواء السادس المحيطة بالمخيم، في المريجة وبئر العبد والرويس وصفير وحارة حريك. كما دارت اشتباكات في محيط مسجد مخيم شاتيلا (النهار، ١٠/٦/١٩٨٥). وقال مصدر «موثوق به» ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر باشرت اتصالات مع حركة (أمل) لاجلاء المدنيين الفلسطينيين من مخيم شاتيلا (وكالة الصحافة الفرنسية، ٩/٦/١٩٨٥). وفي بيروت، «انشغلت قيادتا اللواء السادس و(أمل) في التصدي للهجمات التي تتعرض لها مواقعها في المنطقة الغربية» (النهار، ١٠/٦/١٩٨٥). وبالاضافة الى خمس عمليات نفذت ضد مواقع ودوريات الطرفين، دارت ليلاً اشتباكات بينهما «وبين مجموعات مسلحة، امتدت من الاونيسكو الى الرملة البيضاء ومستديرة الكولا وكورنيش المزرعة ووطى المصيطبة، تخللها اطلاق قذائف صاروخية» (المصدر نفسه). واشار مصدر عسكري في قوات «المرابطون»، الى «انتشار سيل في وسائل الاعلام لاسماء وتجمعات وهمية ليست قائمة على الارض، تنسب الى نفسها القيام بالعمليات ضد (أمل) واللواء السادس». وتوجه الناطق الى الصحافة ووسائل الاعلام «لأن تتوخى الحقيقة والموضوعية في نسبة الواجبات التي تقوم بها قوات 'المرابطون'» (المصدر نفسه).

يوم الاثنين (١٠/٦/١٩٨٥)، شهدت محاور المخيمات اشتباكات عنيفة جداً، خصوصاً على جبهة برج البراجنة، حيث تعرض المخيم لاعنف عمليات قصف منذ ايام القتال الاولى، تدخلت على اثرها المدفعية الفلسطينية من الجبل، وقصفت مواقع (أمل) واللواء السادس في المنطقة. لكن «مصدراً امنياً» لبنانياً قال: «ان راجمات الصواريخ والمدفعية الفلسطينية المركزة في ضهور الشويفات قصفت محيط مخيم برج البراجنة لتغطية هجوم شنه المقاتلون الفلسطينيون على مواقع حركة (أمل) في المهنية العاملية» (النهار، ١١/٦/١٩٨٥). وبعد الظهر، شنت (أمل) هجوماً على مواقع المقاتلين الفلسطينيين في شاتيلا ارفقته بقصف مدفعي، فتعرضت مواقعها القريبة من المخيم الى قصف من الجبل. وقال مصدر عسكري في (أمل) ان «الفلسطينيين تمكنوا من ادخال ١٥ مقاتلاً الى مخيم شاتيلا عن طريق تزوير شارات الحركة، وتم اعتقال احدهم في آخر لحظة» (المصدر نفسه). وقال ناطق باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ان هجمات (أمل) واللواء السادس على المخيمات الثلاثة، باتت «لا تتعدى محاولات التسلل وردود الفعل الانتقامية والقصف الهمجي والوحشي اسلوباً وحيداً امام صمود المخيمات» (المصدر نفسه). واشارت وكالة الصحافة الفرنسية (١٠/٦/١٩٨٥)، الى ان المعارك تواصلت هذا اليوم ضد المخيمات الفلسطينية الثلاثة، رغم نداء مجلس جامعة الدول العربية «بوقف اطلاق النار على نحو فوري وكامل». ونقلت الوكالة عن متحدث باسم الجبهة الديمقراطية قوله ان (أمل) واللواء السادس «سعوا الى فتح ثغرة عند المدخل الشرقي لمخيم برج البراجنة... وبعد اربع ساعات من المعارك العنيفة نجح المناضلون الفلسطينيون في صد العدوان واحتلوا عدداً من المباني التي كان يتمركز فيها المهاجمون في هذا المحور» (المصدر نفسه).

وفي بيروت، طرأ تطور جديد ليل هذا اليوم، عندما شنت ميليشيات (أمل) هجوماً على مراكز للحزب التقدمي الاشتراكي، في منطقة وطى المصيطبة، اي حيث يتواجد الالاف من ابناء المخيمات النازحين، فتصدى لها مقاتلو الحزب التقدمي، ووقع اشتباك دام ساعة (المصدر نفسه). وذكر ان (أمل) ترتاب «في اختباء المجموعات المسلحة التي تهاجم مواقعها منذ بضعة ايام، داخل المناطق الواقعة تحت اشراف الحزب التقدمي الاشتراكي» (المصدر نفسه). وصرح ناطق باسم الجبهة الديمقراطية بأن القصف أزداد عنفاً على المخيمات الفلسطينية، بعد فشل الهجوم الذي قامت به (أمل) واللواء السادس على مقر للحزب التقدمي الاشتراكي، وآخر للمجلس السياسي في بيروت، «حيث تتجمع مئات العائلات الفلسطينية المهجرة من منازلها، وذلك الهجوم اسفر عن خسائر كبيرة في المعدات والارواح في صفوف المهاجمين» (النهار، ١١/٦/١٩٨٥). وقرب هذه المنطقة، عند مستديرة الكولا، دار اشتباك بين مجموعة فلسطينية ودورية من (أمل)، استمر نصف ساعة، تدخل اللواء السادس على اثره «ومشط المنطقة بالرشاشات الثقيلة» (المصدر نفسه). وفي أحياء بيروت، نُفذت هذا اليوم ست عمليات ضد مواقع ودوريات لـ (أمل) واللواء السادس (المصدر نفسه).

في يوم الثلاثاء (١١/٦/١٩٨٥)، اشتدت المعارك وعمليات القصف في برج البراجنة وشاتيلا على السواء،